

أثر بعض اساليب التدريس المختلفة على تنمية الاتجاه النفسي نحو ممارسة التربية
البدنية والرياضية لدى تلميذات الطور المتوسط
(دراسة تجريبية على مستوى مدينة تبسة)

نبيل ناجم، بلقاسم دودو

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ورقلة.

تاريخ الإيداع: 2017/07/24 تاريخ القبول: 2017/11/04 تاريخ النشر: 2018/12/07

المخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير بعض الأساليب التدريسية المختلفة على تنمية الاتجاه النفسي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلميذات الطور المتوسط، حيث تكونت عينة الدراسة من 60 تلميذة موزعة على ثلاثة مجموعات 20 تلميذة ممثلة للمجموعة التجريبية الأولى، و20 تلميذة ممثلة للمجموعة التجريبية الثانية، إضافة إلى 20 تلميذة مثلت المجموعة التجريبية الثالثة، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد استخدمنا المنهج شبه التجريبي لملائمته طبيعة الدراسة، حيث تم الاعتماد على كل من مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي التربوي "لجيرالد كينيون" المتكون من 54 عبارة موزعة على 06 أبعاد، والوحدات التعليمية بالأسلوب الأمري، الاكتشاف الموجه، وحل المشكلات كأدوات رئيسية في هذا البحث، وقد تميزت هذه الأدوات بدرجات عالية من الصدق والثبات، كما قمنا باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية أبرزها اختبار "ت"، اختبار أنوفا الأحادي، اختبار شيفيه، وبعد تطبيق الدراسة الأساسية توصلنا إلى أن أسلوب حل المشكلات والاكتشاف الموجه يوثران بشكل ايجابي على الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية لدى التلميذات على عكس الأسلوب الأمري.

الكلمات المفتاحية: أساليب التدريس، الاتجاهات النفسية، التربية البدنية، تلميذات الطور المتوسط.

The effect of some of the different teaching methods on the development of the psychological trend towards the practice of physical education and sports for middle school female students

Abstract:

This study aims to identify the effect of some of the different teaching methods on the development of the psychological trend towards the practice of physical education and sports for middle school female students, The sample consisted of 60 female students divided into three groups, and 20 students representing the second experimental group, in addition to 20 students who represented the third experimental group, They were selected in a simple random way, The researcher used the experimental method because it suits the nature of the study, The main study tool Attitude Towards Physical Activity, consisting of 54 sentences grouped into 6 categories, And the educational units by Style of teaching by command, Style of teaching by guided discovery, and Style of solving problem, and oriented discovery, These tools were characterized by high degrees of honesty and stability, and the researchers used a set of statistical methods, most notably T test, and Anova one way test, Scheffé test, After the basic study was conducted, the researcher found that the Style of solving problem and Style of teaching by guided discovery positively affect the psychological attitudes towards the practice of physical education among female students compared to the Style of teaching by command.

Keywords: Teaching methods, Psychological Trend, Physical Education, Female Students.

:

اتجهت العديد من دول العالم إلى تطوير نظمها التربوية وإعادة النظر بين الحين والآخر بمناهجها الدراسية وسبل تطبيقها من خلال طرائق وأساليب التدريس في ضوء النظم التربوية المتبعة لتحقيق التدريس الفعال وتكوين الاتجاهات الايجابية نحو درس التربية البدنية والرياضية، وما يتوفر من وسائل مساعدة تعليمية وفق منظور تكنولوجيا التعليم، مما أدى بالعاملين في مجال التربية

البدنية وتدرسيها على العمل الجدي لوضع علاجات وفق المسار التربوي كبداية جديدة تتلائم مع تعلم تلك الألعاب وهذه المهارات والفعاليات وفق مستوى وقابليات وإمكانيات المتعلمين، لذا ظهرت العديد من الأساليب التعليمية المختلفة والتي وفرت فرصة اختيار الأسلوب الملائم لطبيعة وظروف وبيئة المتعلمين ليتمكن من تحقيق أهدافه التربوية والعمل على تنمية قدرات المتعلمين وتطويرها، ومن ابرز هذه الاساليب كل من اسلوب حل المشكلات الذي يعد عملية يستخدم فيها الفرد معلوماته السابقة ومهاراته المكتسبة لتلبية موقف غير عادي يواجهه (مشعان، 2009، صفحة 125)، ويتفق كل من (الزيات، 1996، صفحة 181)، (الشرقاوي، 1998، صفحة 51) و (الزيات، 1995، صفحة 385) على وجود ثلاث اتجاهات نظرية مفسرة لاسلوب حل المشكلات وهي الاتجاه السلوكي، الاتجاه المعرفي، واتجاه معالجة المعلومات، هذا اضافة الى اسلوب الاكتشاف الموجه الذي يعتبره (اليمني، 2009، صفحة 172) انه استراتيجية تحدث فيها عملية التعلم من خلال ممارسة المتعلمين لعملية الاستنتاج والفهم بأنفسهم، وهو في الاساس يقوم على نظرية برونر للتعلم بالاكتشاف الشهيرة.

كما أشار (احمد عطا الله، 2006، ص 45) إلى مطلب موستن (Mosston) للبحث في هذا المجال، حيث أن مجموعة الأساليب تعطي إمكانية جديدة للقيام بعملية البحث في هذا المجال، و تدعم ذلك بنتائج توصيات العديد من الدراسات للخوض في أساليب التدريس الحديثة و البحث فيها عن أكثر الأساليب خدمة وأنسب للجوانب المهارية والاجتماعية والمعرفية والوجدانية وعلاقتها ببعض المتغيرات تربوية (عمور، 2001؛ إدير، 2004).

ان التطورات المتلاحقة التي يشهدها العالم اليوم في كل المجالات، وما افرزته من تغييرات بارزة في كافة نظم الحياة قد استلزمت بشكل مباشر حدوث تطور في العلوم والمعارف الطبيعية الانسانية وكان من الطبيعي ان ينال علم النفس الرياضي باعتباره احد العلوم الانسانية قدرا واضحا من هذا التطور، ومع استمرارية وتنامي عملية التطوير والتطور في علم النفس الرياضي تؤكد الدراسات ان العنصر البشري يبقى المحرك الاساس لأداء جميع الوظائف حيث تضيء الاتجاهات عموما على حياة الفرد اليومية معنى ودلالة ومغزى حين يتفق سلوكه مع اتجاهاته، ويشبع هذا السلوك بتلك الاتجاهات، وتعمل اتجاهاتنا الحركية والنفسية على اشباع الدوافع والحاجات الجسمية والنفسية، وكذا تسهيل استجاباتنا في المواقف التي لدينا اتجاهات خاصة بها، فلا نبحت عن سلوك جديد في كل مرة نجابه فيها الموقف نفسه، ولهذا فان السبيل الامثل للارتقاء بمستوى ممارسة التربية البدنية والرياضية هو تكوين اتجاهات ايجابية نحو هذه الاخيرة في جميع الاطوار التعليمية، وذلك بتظافر جهود جميع ابناءها لاسيما لدى الاناث ذلك لأنها تعاني من الاهمال والعزوف وعدم الاهتمام

جراء المشاكل المختلفة التي تعاني منها هذه الاخيرة في مختلف المجالات، وهذا ما يعيق انفتاحها كمواطنة بصفة عامة ورياضية بصفة خاصة، كونها دائما تحت مسؤولية الاب والام حتى ولو بلغت سن الرشد، وعلى هذا الاساس يرى الكثيرون من اهل الاختصاص ان لأساليب التدريس المختلفة دور كبير في مساعدة التلميذات على تحقيق الاهداف التربوية وخلق اتجاهات ايجابية نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية حيث تدعو هذه الاساليب في مجملها الى ضرورة نقل مركز الاهتمام في عملية التدريس من المعلم الى المتعلم، والتخلي عن الطريقة التقليدية واتباع طرق واساليب تدريسية اكثر فعالية، وهذا ما دفعنا الى طرح التساؤل التالي:

هل تؤثر اساليب التدريس المختلفة على تنمية الاتجاه النفسي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلميذات الطور المتوسط؟.

:

دراسة وليد علي الشريفى وقصي الزبيدي (2005) التي هدفت الى الكشف عن اثر استخدام بعض اساليب التدريس المختلفة في تنمية الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية والمقارنة بينهم حيث استخدمت المجموعة التجريبية الاولى الاسلوب الفردي في التدريس، بينما استخدمت المجموعة الثانية الاسلوب التبادلي في التدريس، بينما استخدمت المجموعة الثالثة الاسلوب التعاوني، في حين استخدمت المجموعة الرابعة الاسلوب الامري في التدريس، واستغرق البرنامج التعليمي (15) اسبوعا بواقع وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع الواحد، وان ومن كل وحدة (90) دقيقة، وتكونت عينة هذه الدراسة من 145 طالب وطالبة يمثلون 08 قاعات دراسية تم اختيارهم عشوائيا بطريقة القرعة، حيث تكون مجتمع الدراسة من طلاب السنة الدراسية الاولى في كلية التربية الاساسية، كما تم الاعتماد على المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث، وتوصلت الدراسة الى فاعلية الاساليب التدريسية المستخدمة في تطوير الاتجاه النفسي للطلاب في ممارسة درس التربية الرياضية، ماعدا الاسلوب الامري.

دراسة صادق الحايك وحسن عمري السوطري (2013) التي هدفت الى الكشف عن اثر استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه على بعض المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرار، حل المشكلات، العمل الجماعي، الروح القيادية، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس، حل النزاعات وتقبل الاختلاف) لدى طلبة الصف السابع الاساسي، وقد تكونت العينة من 40 طالبة وطالبة من طالبات الصف السابع الاساسي من مدرسة اسيا الثانوية للبنات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد استخدمت المجموعتان اسلوب الاكتشاف الموجه، ثم استخدم برنامجا تعليميا في المهارات الاساسية في الكرة الطائرة دمج فيه بعض المهارات الحياتية قيد الدراسة، وتكون البرنامج من ثمانية وحدات

تعليمية في اسلوب الاكتشاف الموجه ثم تطبيقها بواقع حصتين اسبوعيا، واعتمد الباحثان على المنهج التجريبي لملائمته طبيعة الدراسة، وقد توصلت الدراسة الى وجود اثر ايجابي للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه على اكساب الطلبة المهارات الحياتية قيد الدراسة.

دراسة فريق فائق قاسم وامينة كريم حسين (2012) تهدف هذه الدراسة الى التعرف على تأثير استخدام الأسلوب الأمري وأسلوب التضمين ونموذجين من الجامعات الصغيرة (المتجانسة والغير متجانسة) في تعلم مهارة التصويب من الثبات بكرة السلة.، حيث تكونت عينة البحث من طالبات كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم التربية الرياضية والبالغ عددهن 88 طالبة بجامعة الكركوك، بحيث قسمت العينة إلى أربع مجموعات متساوية 22 طالبة لكل مجموعة موزعين بصورة عشوائية، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته مشكلة البحث، وتوصلت الدراسة الى ان أسلوب التضمين ونموذجين من الجامعات الصغيرة (المتجانسة والغير متجانسة) حقق تعلم في مهارة التصويب من الثبات، كما تفوق نموذج الجامعات الصغيرة المتجانسة في تعلم مهارة التصويب من الثبات عند مقارنتها بالأساليب التدريسية الأخرى.

محمدي مهدي محمد أمبارك (2014) التي هدفت الباحث الى الكشف عن اثر استخدام

اسلوب الاكتشاف الموجه في تعليم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة وتنمية الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية، وبلغت العينة 32 طالبا من طلاب الصف الثامن من مرحلة التعليم الاساسي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث قسمت الى مجموعتين متساويتين استخدمت المجموعة التجريبية اسلوب الاكتشاف الموجه، اما العينة الضابطة استخدمت الاسلوب المتبع في التدريس، وقد تكون البرنامج من (12) وحدة تعليمية موزعة على ستة اسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في كل

اسبوع وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (40) دقيقة، كما تم الاعتماد على المنهج التجريبي في هذه الدراسة التي توصلت الى فاعلية استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة، وفي ضوء هذا الطرح قمنا بوضع الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذات احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لأسلوب التدريس الامري في تنمية الاتجاه النفسي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلميذات الطور المتوسط.

- توجد فروق ذات احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لأسلوب الاكتشاف الموجه تدريس في تنمية الاتجاه النفسي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلميذات الطور المتوسط.

- توجد فروق ذات احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لأسلوب تدريس حل المشكلات في تنمية الاتجاه النفسي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلميذات الطور المتوسط.

الطريقة :

1- العينة وطرق اختيارها: تمثلت عينة الدراسة في (60) تلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

- تكافؤ مجموعات الدراسة:

الجدول رقم (01): يوضح تحليل التباين بين مجموعات البحث في مقياس الاتجاه النفسي نحو النشاط الرياضي التربوي.

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	02	124.033	62.017	00.20	00.81
داخل المجموعات	57	17567.300	308.198		
الكلية	59	17691.133	00		

من خلال الجدول رقم (01): نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (00.81) وهو اكبر من (0.05)، وهذا ما يشير الى تكافؤ مجموعات البحث الثلاثة في مقياس الاتجاه نحو النشاط الرياضي التربوي.

- تجانس مجموعات الدراسة:

باستخدام اختبار "ليفين" تم تحديد تجانس مجموعات الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (01): يوضح تجانس مجموعات الدراسة.

قيمة اختبار ليفين	درجة الحرية 01	درجة الحرية 02	مستوى الدلالة
00.14	02	57	00.75

من خلال الجدول رقم (01): نلاحظ ان مستوى الدلالة قد بلغ (00.75) وهي اكبر من (00.05) وعليه نأخذ بفرضية تساوي التباين بين مجموعات الدراسة، اي وجود تجانس بين المجموعات الثلاثة للبحث.

2- :

1-2 – المنهج: قمنا باستخدام المنهج شبه التجريبي لملائمته طبيعة مشكلة الدراسة.

2-2 - تحديد المتغيرات وكيفية قياسها: تم تحديد متغيرات الدراسة كالتالي:

الجدول رقم (02): يوضح متغيرات الدراسة وكيفية قياسها.

متغيرات الدراسة	نوع المتغير	كيفية القياس
الاساليب التدريسية	متغير مستقل	تم بناء وحدات تعليمية بالأسلوب (الامرّي، الاكتشاف الموجه، حل المشكلات).
الاتجاهات النفسية	متغير تابع	مقياس الاتجاهات النفسية لجيرالد كنيون المكون من 54 عبارة.

2-3 :

اولا: مقياس "جيرالد كينيون" للاتجاه نحو النشاط البدني الرياضي:

مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني (Attitude Towards Physical Activity) وضعه في الاصل (جيرالد كينيون) واعد صورته العربية محمد حسن علاوي. (علاوي، 1998، صفحة 444)

ثانيا: البرنامج التعليمي (الوحدات التعليمية):

قمنا ببناء وحدات تعليمية موزعة على ثلاثة اساليب تدريسية (الامرّي، الاكتشاف الموجه، حل المشكلات) في نشاط كرة اليد، حيث كانت التمارين المختارة هي تمارين تقنية تتماشى مع خصائص المرحلة العمرية قيد الدراسة، وتم برمجة حصة واحدة اسبوعيا لكل مجموعة مدتها (50) دقيقة من اجل الوصول الى الكفاءة القاعدية المستهدفة والتي تنص على "صقل الحرمت الاساسية في وضعيات متغيرة بمساعدة زملاء".

- الشروط العلمية للأدوات:

- مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي التربوي:

أولاً: الصدق:

الجدول رقم (03): يمثل صدق المقياس بطريقة صدق المقارنة الطرفية.

المقياس	مجموعات المقارنة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الاتجاهات نحو النشاط الرياضي التربوي	المجموعة الدنيا	25	50.16	12.96	03.06	58	دال عند 0.003
	المجموعة العليا	25	45.60	03.65			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان قيمة "ت" بلغت (03.06) عند درجة حرية (58) وبمستوى دلالة (0.003)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس الاتجاه نحو النشاط الرياضي التربوي بين المجموعتين، وذلك لصالح المجموعة الدنيا أي ان المقياس لديه قدرة تمييزية، حيث بلغ متوسط المجموعة الدنيا (50.16) بينما بلغ متوسط المجموعة العليا (45.60)، وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثانياً: الثبات: قمنا بقياس ثبات الاداة بالطرق التالية:

الجدول رقم (04): يوضح معاملات الثبات بطريقة (الاختبار واعداد الاختبار، الفا كرونباخ).

المقياس	الاختبار واعداد الاختبار	الفا كرونباخ
الاتجاهات نحو النشاط الرياضي التربوي	00.91	00.94

من خلال الجدول رقم (04) يتضح ان مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي التربوي تحصل على معاملات ثبات (0.91، 0.94) بكلتا الطريقتين السابقتين، وبالتالي فالمقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- الوحدات التعليمية:

- صدق المحكمين:

قمنا بالاعتماد على صدق المحكمين حيث اجمع الخبراء على أن الوحدات التعليمية المستخدمة في البحث صادقة بدرجة كبيرة.

2-4- الادوات الإحصائية:

اختبار "ت" للفروق، اختبار تحليل التباين "ف"، اختبار شيفيه للمجموعات متساوية العدد.

:

عرض وتحليل الفرضية الأولى:

الجدول رقم (05): اختبار "ت"، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعة الاسلوب الامري في مقياس الاتجاه النفسي نحو ممارسة التربية البدنية:

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الاسلوب
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.155	-01.48	16.81	170.25	14.77	176.65	الاسلوب الأمري

يتضح من الجدول رقم (05) ان مجموعة الاسلوب الامري تحصلت في الاختبار القبلي على متوسط حسابي قيمته (176.65) بانحراف معياري قدره (14.77)، اما في الاختبار البعدي بلغت قيمة المتوسط الحسابي (170.25) بانحراف معياري قدره (16.81)، حيث بلغت قيمة "ت" (-01.48) عند مستوى دلالة قدر ب: (0.155)، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في مقياس الاتجاه النفسي نحو ممارسة التربية البدنية لدى المجموعة التي استخدمت الاسلوب الامري في التدريس.

عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية:

الجدول رقم (06): اختبار "ت"، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعة اسلوب الاكتشاف الموجه في مقياس الاتجاه النفسي نحو ممارسة التربية البدنية:

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الاسلوب
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	

		المعياري	الحسابي	المعياري	الحسابي	
0.000	05.05	13.64	185.00	17.97	164.70	اسلوب الاكتشاف الموجه

يتضح من الجدول رقم (06) ان مجموعة اسلوب الاكتشاف الموجه تحصلت في الاختبار القبلي على متوسط حسابي قيمته (164.70) بانحراف معياري قدره (17.97)، اما في الاختبار البعدي بلغت قيمة المتوسط الحسابي (185) بانحراف معياري قدره (13.64)، حيث بلغت قيمة "ت" (05.05) عند مستوى دلالة قدر ب: (0.000)، وعليه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في مقياس الاتجاه النفسي نحو ممارسة التربية البدنية لدى المجموعة التي استخدمت اسلوب الاكتشاف الموجه في التدريس.

عرض نتيجة الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (07): اختبار "ت"، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعة اسلوب حل المشكلات في مقياس الاتجاه النفسي نحو ممارسة التربية البدنية:

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الاسلوب
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.000	04.69	14.47	178.85	17.34	161.65	اسلوب حل المشكلات

يتضح من الجدول رقم (07) ان مجموعة اسلوب حل المشكلات تحصلت في الاختبار القبلي على متوسط حسابي قيمته (161.65) بانحراف معياري قدره (17.34)، اما في الاختبار البعدي بلغت قيمة المتوسط الحسابي (178.85) بانحراف معياري قدره (14.74)، حيث بلغت قيمة "ت" (04.69) عند مستوى دلالة قدر ب: (0.000)، وعليه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في مقياس الاتجاه النفسي نحو ممارسة التربية البدنية لدى المجموعة التي استخدمت اسلوب حل المشكلات في التدريس.

الجدول رقم (08): اختبار تحليل التباين بين مجموعات الدراسة الثلاثة في الاختبارات البعدية لمقياس الاتجاه النفسي.

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	02	2412.133	1206.067	06.28	0.003
داخل المجموعات	57	109360.050	191.861		
الكلية	59	13348.183	00		

يتضح من الجدول رقم (08) ان قيمة (ف) بلغت (06.28) عند مستوى دلالة قدر ب: (0.003) وهو اقل من (0.05) وعليه توجد فروق ذات دلالة احصائية في تأثير الاساليب التدريسية المستخدمة على تنمية الاتجاه النفسي لدى تلميذات الطور المتوسط. وللتعرف على اي من مجموعات الدراسة الاكثر تطورا في الاتجاه النفسي نحو ممارسة التربية البدنية التي اظهرت فروقا دالة احصائيا بينها، لجأ الباحثان الى استخدام اختبار (شيفيه) كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية بين متوسطات الفروق لمقياس الاتجاه النفسي نحو ممارسة التربية البدنية

المقارنات الثنائية	متوسط الفرق	مستوى الدلالة
الاسلوب الامري- الاكتشاف الموجه	-15.50	0.003
الاسلوب الامري- حل المشكلات	08.60	0.155
الاكتشاف الموجه- حل المشكلات	-06.90	0.297

يتضح من الجدول رقم (09) ان هناك اختلاف معنوي ودال احصائيا بين الاسلوب الامري وكل من اسلوب الاكتشاف الموجه واسلوب حل المشكلات، حيث ان قيمة مستوى الدلالة في الحالة الاولى (الامري-الاكتشاف الموجه) تساوي (0.003) اي (0.3%) وهي اقل من (5%)، في حين

ان الاختلاف بين كل من (الامرّي-حل المشكلات) و في الحالتين (0.155، 0.297) على التوالي اي (15.50%، 29.70%) وهي اكبر من (5%).

وعليه فان اسلوب الاكتشاف الموجه هو اكثر الاساليب التدريسية المستخدمة تأثيرا ايجابيا على تنمية الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلميذات الطور المتوسط.

:

مناقشة نتيجة الفرضية الأولى: من خلال عرض وتحليل النتائج المحصل عليها تبين ان الفرضية الجزئية الاولى تحققت، ويعود هذا الى ان الاسلوب الامرّي لا يسمح للطالب بممارسة اي عمليات فكرية، وان كانت بسيطة بمقدور اي شخص عادي ان يمارسها، ويضيق العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، نظرا لكون المعلم هو الذي يصدر كافة قرارات الدرس، فتكون فرصة تفاعل الطالب مع زملائه ضعيفة جدا، وبذلك تكون قناة التطور الاجتماعي متجهة نحو الادنى، كما ان هذه الطريقة لا تعمل على تنمية او تطوير الجانب النفسي الانفعالي في شخصية كل طالب، وكذلك هو الحال مع قناة التطور العقلي لان التطور العقلي يعني المشاركة بعمليات فكرية للمقارنة والتنظيم وعمل الفرضيات والاختراع. (عايش، 2008، صفحة 194، 195)

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة (Dolasir, 2004) التي أسفرت عن عدم وجود فروق في اكتساب التقنيات الأساسية للكرة الطائرة لدى طلاب الجامعة بين المجموعة التي اتبعت أسلوب التدريس الأمرّي، ومما لا شك فيه ان التعلم التقني للمهارات الاساسية يأتي بعد اكتساب الجوانب النفسية كالدوافع والاتجاهات والميولات اللازمة للاستمرار في الممارسة الرياضية لأي نشاط.

مناقشة نتيجة الفرضية الثانية: من خلال عرض وتحليل النتائج المحصل عليها تبين ان الفرضية الجزئية الثانية تحققت، ويعود ذلك الى ان هذا الاسلوب يشغل الطالب في عملية استكشافية وينمي العلاقات الايجابية بين الطالب والمعلم من خلال عملية الاكتشاف، كما ينمي الصبر لكل من الطالب والمعلم عن طريق الممارسة، كل هذا من شأنه ان يساهم في تنمية الاتجاه نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية. (ناصر، 2005، صفحة 70)

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسات كل من (كاظم، 2002)، (الحموري، 2005)، (والي، 2006)، (Alhayek, 2004) حيث تشير الى ان اسلوب الاكتشاف الموجه يعتبر من الاساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية، والتي تمثل خبرة جديدة تثير اهتمام الطلبة،

وتجعلهم اكثر فاعلية، وتؤدي الى التشويق والتحمدي لقدرات الطلبة المعرفية، مما يجعلهم اكثر اعتمادا على انفسهم.

وأثبتت دراسة هوفلاند (Haugland, 2000) على أن اكتساب الأطفال للمهارات الرياضية يمكن أن يتم في سن صغير إذا ما توفرت (04) خصائص هامة في عملية التعلم، وهي الاشتراك النشط، المشاركة في المجموعات التفاعل المستمر، الاتصال بالعالم الواقعي للطفل، هذه الخصائص يمكن تحقيقها في استخدام الاستراتيجيات التعليمية المناسبة الحديثة مثل: استراتيجية الاكتشاف الموجه موضوع الدراسة الحالية.

مناقشة نتيجة الفرضية الثا : من خلال عرض وتحليل النتائج المحصل عليها تبين ان الفرضية الجزئية الثالثة تحققت، ويعود ذلك الى ان الافراد في هذا الاسلوب يدركون ما يواجهونه بصور مختلفة ومرتبطة بالطريقة التي يدركونها ويتحدد بذلك ما لدى الفرد من معارف وبنية معرفية واستراتيجيات معرفية في خزن المعرفة واستيعابها.(الغالب، 2011، صفحة 02)

وهذا ما يتماشى مع وجهة نظر(عثمان،2008، صفحة 221) حيث يرى ان اسلوب حل المشكلات يجعل كل متعلم يعمل في حدود قدراته واعتبار الاسلوب كل حل ينتجه التلميذ مقبول صحيحا، حيث يكون فيه التركيز على تشكيل التحدي من خلال الاستكشاف الحركي، حيث نلاحظ ما سوف يفعله المتعلم من خلال اعطاء حلول بديلة للمشكلة.

كما يرى ان اسلوب حل المشكلات في التدريس يركز على ربط المشكلات التدريسية بالحياة العملية، وجعلها مشابهة لمشكلات الحياة اليومية، وذات علاقة باهتمام الطالب وميوله، ويهدف كذلك الى اعطاء الطالب الفرصة الكافية للتفكير بحريو والتخطيط الهادف لحل المشكلة، وتعويد على البحث، وتحمل المسؤولية، والاستقلالية في التفكير (نايفه،2001، ص 125).

:

توصلت الدراسة الى ان الاسلوب الامري لا يؤثر بشكل ايجابي على تنمية الاتجاه النفسي على عكس كل من اسلوب الاكتشاف الموجه واسلوب حل المشكلات اللذان اثرا بشكل ايجابي على تنمية الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور المتوسط، كما ان اسلوب الاكتشاف الموجه هو اكثر الاساليب التدريسية المستخدمة في هذه الدراسة تأثيرا على تنمية الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية.

تقودنا الدراسة الحالية الى تناول المضامين العملية والنظرية في حدود ما افرزته نتائجها والجوانب الاجرائية للدراسة:

- نوصي بضرورة ادخال الاساليب التدريسية (الاكتشاف الموجه، حل المشكلات) ضمن مناهج التربية البدنية، وتطبيقها بشكل فعال حسب كل مرحلة عمرية.
- الابتعاد عن استخدام الاسلوب الامري خصوصا في الطور المتوسط لما له من اثر سلبي على اتجاهات ودوافع التلاميذ.
- ضرورة اطلاع اساتذة التربية البدنية على اساليب التدريس الحديثة، وحثهم على تطويرها بما يخدم الفرد والمجتمع، وكذا اجراء دورات تكوينية حول هذه الاساليب، وحضور الملتقيات العلمية في هذا المجال للاطلاع على كل ما هو حديث ومعاصر.
- الحاجة الى تدريب التلاميذ على الدراسة باستخدام هذه الاساليب لما لها من فوائد ايجابية، اذ ان هناك بعض الاساليب التي تحتاج الى كثرة الممارسة من جانب التلاميذ من اجل الوصول الى نتائج جيدة، خصوصا تلك الاساليب التي تعتمد بدرجة كبيرة على التلميذ في كل من التخطيط، التنفيذ، والتقييم.

:

- ابراهيم ناصر. (2004). التنشئة الاجتماعية (الإصدار الطبعة الاولى). عمان: دار عمار للنشر والتوزيع.
- ادير عبد النور (2004). علاقة اساليب التدريس بممارسة التلاميذ للتربية البدنية و الرياضية رسالة ماجستير ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر.
- انور محمد الشرقاوي. (1998). *التعلم نظريات وتطبيقات* (الإصدار الطبعة الخامسة). القاهرة: دار الانجلو المصرية.
- احمد جميل عايش. (2008). اساليب تدريس للتربية الفنية والمهنية والرياضية (الإصدار الطبعة الاولى). الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الصادق الحايك والحموري. (2005). درجة تفضيل طلبة التربية الرياضية لاساليب التدريس المستخدمة في تدريس مناهج كرة السلة والعب المضرب واتجاهاتهم نحوها. مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- ربيع الدليمي وطارق عبد الهادي مشعان. (2009). معلم القرن الحادي والعشرين اسس اعداده وتأهيله (الإصدار الطبعة الاولى). عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

- عبد الكريم علي اليماني. (2009). *استراتيجيات التعلم التعاوني* (الإصدار الطبعة الاولى). عمان: زمزم ناشرون.
- عفاف عبد الله الكاتب الكاتب الجنابي اسيا كاظم. (2002). تأثير اسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارات السباحة الحرة. مجلة علوم التربية الرياضية(العدد الاول المجلد الاول).
- عفاف عثمان. (2008). *استراتيجيات التدريس في التربية البدنية والرياضية* (الإصدار الطبعة الاولى). الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- عطا الله احمد (2006). *اساليب و طرائق التدريس في التربية البدنية و الرياضية* ، بن عكنون ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.
- عمور عمر(2001). *الاساليب التطبيقية في الدروس العملية - دراسة تحليلية تقويمية وفق الاساليب التدريسية الحديثة* ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم التربية البدنية ، جامعة الجزائر.
- فتحي مصطفى الزيات. (1995). *الاسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات* (الإصدار سلسلة علم النفس المعرفي 01). المنصورة: دتر الوفاء للطباعة والنشر.
- فتحي مصطفى الزيات. (1996). *سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي* (الإصدار سلسلة علم النفس المعرفي 02). المنصورة: دار النشر للجامعات.
- قطامي نايفه. (2001). *تعلم التفكير للمرحلة الاساسية*. عمان: دار الفكر.
- محمد حسن علاوي. (1998). *موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين* (الإصدار الطبعة الاولى). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- نسيمة محمود والي. (2006). *الاكتشاف الموجه وتدريب مهارات الكرة الطائرة واثرها على التحصيل المهاري والادراك الحركي والابتكار الحركي* (الإصدار الطبعة الاولى). القاهرة: دار الوفاء.
- نظيرة ابراهيم حسن الغالب. (2011). *استراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الاعدادية في قضاء خانقين*. مجلة ديالي، 2.
- Dolasir, G. N. (2004). The Effects of Different Methodes Used Teavhng Basic Volleyball Techniques to Physical Education Teacher Condidates. *international journal of physical education*, 28-32.
- Sadek, Alhayk. (2004). The Relationship Between Using Guided Discovery and Improvement of Students Creative thinking abilities and Accepted Publication.



the eighth international conference for physical education and sports sciences.
alexandria, Egypt.

- W, Haugland S. (2000). What Role Shoud Technology Play in Young Children's Learning ? Eearly Childhood Class- rooms in the 21s tCentury: Using Computers to Maximize Learning Young Children. (55 (01)), 12-18.